

اعتبر المملكة من الدول ذات الوبائية المنخفضة للعدوى

د. ميمش: حالات الإيدز بين السعوديين لم تتجاوز 4019 حالة



د. زيد ميمش

تجعل حاملها أكثر عرضة للإصابة بفيروس الإيدز نظرا لان التقرحات والجروح والتي من شأنها التسهيل من اختراق فيروس الإيدز للغشاء ودخوله إلى جسد الشريك الآخر. وشهد على أن برامج التوعية والتثقيف المرتبطة بطبيعة انتشار العدوى ونمط الوباء والموجهة إلى أفراد المجتمع بشكل عام أو المتعايشين مع فيروس الإيدز تعتبر من أهم المواضيع التي يجب التركيز عليها لتوضيح ضرورة الفحص المبكر عن الإيدز والبعث عن طرق انتقال العدوى وتوضيح أهمية المحافظة والمداومة على المتابعة الصحية وأخذ العلاج بشكل مستمر حرصا على عدم تدهور الجهاز المناعي وازدياد تكاثر الفيروس في الدم بشكل يجعل المصاب أكثر قابلية لنقل العدوى للأخرين بأي من طرق الإصابة. وأكد أهمية مشاركة الجميع في النهوض بالصحة العامة وخاصة في مجال مكافحة الإيدز، وقال في هذا الشأن: «تم التنسيق مع القطاعات الحكومية ذات الصلة بالتنسيق مع الوزارة في تنفيذ برامج خاصة بهذه المناسبة وتفعيل الأدوار في هذا المجال حسب طبيعة الأهداف والمهام».

اعتبر مسؤول صحي السعودية من الدول ذات الوبائية المنخفضة لعدوى الإيدز، لافتا إلى أن عدد الحالات التراكمية المكتشفة بين السعوديين منذ العام 1984م وحتى نهاية العام 2009م بلغ 4019 حالة فقط وأن إجمالي عدد الحالات المكتشفة في عام 2009 كان 1287 حالة منهم 481 حالة من السعوديين. وكشف وكيل الوزارة المساعد للطب الوقائي بوزارة الصحة الدكتور زيد ميمش عن أنه تم إنشاء مانتية مراكز علاجية متخصصة للإيدز بمختلف مناطق المملكة يتم تزويدها بصورة منتظمة بأحدث أنواع الأدوية الخاصة بالإيدز وتوفير الأجهزة والمعدات المخبرية المتطورة لاكتشاف المرض ومتابعة الحالات. وزاد: تم تغطية توفير العلاج الحديث لكل المصابين الذين يستلزم وضعهم الصحي البدء بالعلاج بنسبة 100 ٪ مع متابعة المخالطين المباشرين لهم بشكل مستمر للتأكد من عدم انتقال العدوى إليهم. وتابع: لدينا برامج وأنشطة لمكافحة الإيدز تشتمل على الترصود والمراقبة الوبائية والكشف المبكر عن الإصابة بالإيدز والأمراض المنقولة جنسيا والتي



اختتام أعمال القمة الـ(31) لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في أبوظبي



من أعمال القمة الـ(31)مجلس التعاون الخليجي

أعلن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة ائتمنت أعمال القمة الحادية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي استضافتها أبوظبي في قصر الإمارات يومي 6 و 7 من ديسمبر 2010. وقال في كلمة في الجلسة الختامية « ندعو الله العلي القدير أن يمن على خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بالصحة والعافية بعد العملية الجراحية التي أجريت لجلالته». وكان الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الشقيقة قد ألقى كلمة رحب فيها بأخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي لعقد مهمتهم الثانية والثلاثين المقبلة في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية وذلك وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وبرغبة من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

وتقدم الأمير نايف بالشكر إلى رئيس دولة الإمارات وإلى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى حكومة وشعب دولة الإمارات على حسن التنظيم وكرم الضيافة وحكمة صاحب السمو رئيس الدولة في إدارة أعمال جلسات القمة وما أسفرت عنه من قرارات تخدم شعوب دول المجلس وتحقق الامن والاستقرار في المنطقة. كما تلا الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود برقية من خادم الحرمين الشريفين موجهة الي قادة دول المجلس قال فيها: إنكم وأنتم تجتمعون اليوم لما فيه الخير - إن شاء الله - لدول وشعوب منطقة الخليج، وقد غاب عن أنفسكم أكرم لقاء، وأجل أمانة، تجاه شعوبنا إلا أنها في أنفسنا مثالة نستمدد مسؤوليتها من ديننا، وعروبنا، ومصالح أممتنا العربية والإسلامية..

جميعاً إلى تحقيق أهداف، وغايات شعوبنا، فإني وإن غيب وجودي بينكم عارض صحي، إلا أنني حاضر معكم روحاً مشاركاً معكم آمال وأهداف مسؤولياتنا التاريخية راجياً من الله العلي القدير أن يوفقكم في مساعكم، وأن يعينكم. جل جلاله. بعون من عنده.

الأمير الوليد يستقبل نائب رئيس جمهورية غانا

في غانا شهادة الدكتوراه الفخرية للأمير الوليد تقديراً لإنجازاته المتميزة في الإدارة، ولنظرة منه الثاقبة التي جعلت منه مستمرا عالمياً، ولخبراته ومهاراته الأكاديمية والإدارية والتجارية، ولدوره الإنساني ودعمه للقضية والمحتاجين في جميع أنحاء العالم. وفي عام 2003م، منح سموه ميدالية المواطنة الفخرية لمملكة الأشانتي، من قبل ملك قبيلة الأشانتي أوتومفو أوساي دوتو الثاني تكريماً لزيارته لمملكتهم ودعمه للبلاد.



الأمير الوليد بن طلال خلال استقباله نائب رئيس جمهورية غانا

وتبع الاجتماع مادية عشاء أقامها الأمير الوليد في منتجع المملكة بالرياض على شرف ضيفه والوفد المرافق. وقبل المغادرة شكر نائب رئيس غانا الأمير الوليد على حسن الاستقبال والضيافة متمنياً له المزيد من التوفيق والنجاح. وللوليد بن طلال تواجد استمراري عن طريق شركة المملكة القابضة في جمهورية غانا من خلال فندق موفينيك أمباسادور في أكرا الذي تحت الإنشاء حالياً ومن خلال مجموعة سيتي في القطاع المصرفي. وزار الأمير الوليد جمهورية غانا في عام 2006م، وخلال الزيارة قام كل من فخامة الرئيس وسمو الأمير بوضع حجر أساس فندق الأمباسادور موفينيك في العاصمة أكرا، وتم استثمار أكثر من 100 مليون دولار لإعادة ترميم الفندق وتطوير مرافقه ليصبح فندقاً راقياً ويقدم خدمات متميزة منها أسواق، ومكاتب وشقق سكنية. وفي نفس العام قلد فخامة الرئيس سموه أعلى وسام وطني «كيمانين برتبة قائد الفولكا» خلال احتفال رسمي حضره عدد من الشخصيات. وفي عام 2005م، قام الرئيس والأمير بفتح مدرسة «الأمير الوليد بن طلال» و«الوليد بن طلال الصحي النموذجي» اللذين تم انشاؤهما في أكرا. وفي عام 2004م، منحت جامعة الدراسات التطويرية من مدينة تامالي

الوليد ضيفه، وبدوره شكر الأمير لإتحاحته الفرصة للقاء به. ونقل تحيات وتقدير فخامة رئيس غانا البروفيسور جون إيفانز آنا ميلز للأمير الوليد. وخلال اللقاء تبادل الطرفان الأحاديث الودية وناقشا عددا من المواضيع التي تهم البلدين على الصعيد الاقتصادي والاستثماري. ودعا نائب الرئيس القابضة في جمهورية غانا من خلال فندق موفينيك أمباسادور في أكرا الذي تحت الإنشاء حالياً ومن خلال مجموعة سيتي في القطاع المصرفي. وزار الأمير الوليد جمهورية غانا في عام 2006م، وخلال الزيارة قام كل من فخامة الرئيس وسمو الأمير بوضع حجر أساس فندق الأمباسادور موفينيك في العاصمة أكرا، وتم استثمار أكثر من 100 مليون دولار لإعادة ترميم الفندق وتطوير مرافقه ليصبح فندقاً راقياً ويقدم خدمات متميزة منها أسواق، ومكاتب وشقق سكنية. وفي نفس العام قلد فخامة الرئيس سموه أعلى وسام وطني «كيمانين برتبة قائد الفولكا» خلال احتفال رسمي حضره عدد من الشخصيات. وفي عام 2005م، قام الرئيس والأمير بفتح مدرسة «الأمير الوليد بن طلال» و«الوليد بن طلال الصحي النموذجي» اللذين تم انشاؤهما في أكرا. وفي عام 2004م، منحت جامعة الدراسات التطويرية من مدينة تامالي

استقبل الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتبه بالرياض، السيد جون دراماني ماهاما نائب رئيس جمهورية غانا. وضم الوفد السيد الحاجي بابا كامارا ومعاللي السيد أسومه باندا رجل أعمال في جمهورية غانا ومعاللي البروفيسور هارونا ياكوبي نائب الرئيس الفخري في جامعة الدراسات التطويرية وسعادة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية غانا السيد سامر محمود عقاب سعادة والسيد الحاجي عبد الله سالفو سفير جمهورية غانا لدى المملكة العربية السعودية و إيديون أدجي نائب رئيس البعثة لدى سفارة غانا.

و حضر اللقاء من جانب شركة المملكة القابضة كل من المهندس أحمد حلواني العضو التنفيذي للاستثمارات المباشرة و هبه فطاني المديرة التنفيذية لإدارة العلاقات والإعلام والسكرتيرة نهلة الخبير المساعدة التنفيذية الخاصة لرئيس مجلس الإدارة و فهد العوفي المساعد التنفيذي لرئيس مجلس الإدارة. كما حضر من شركة المملكة للاستثمارات الفندقية كل من سامر عصام أبو عياش النائب الأول للرئيس في قسم المشاريع الإنشائية وكوليفس أبي نادر مدير المشاريع. وفي اللقاء، رحب الأمير

الأمير الوليد بن طلال خلال استقباله نائب رئيس جمهورية غانا

انطلاق حملة التوعية ومحو الأمية بحائل



حملة التوعية ومحو الامية

انطلقت أمس حملة التوعية ومحو الأمية في قطاع (أنيوان) التابع لمنطقة حائل التي تنفذها وزارة التربية والتعليم ممثلة بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل بمشاركة عدد من الإدارات والقطاعات الحكومية. وأنهات إدارة التعليم بالمنطقة كافة الاستعدادات وقامت بتجهيز 18 مركزاً لإستقبال الدارسين. وأوضح مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة حمد بن منصور العمران تحقيق الحملة في الأعمار الماضية نجاحاً كبيراً باستقطاب الدارسين وتعليمهم وتهيتهم للاستفادة مما تقدمه حكومتنا الرشيدة من خدمات اجتماعية، مقدم الشكر والتقدير لسمو أمير منطقة حائل وسمو نائبه على دعمهم المستمر لبرامج التربية والتعليم بالمنطقة ولكافة الأجهزة الحكومية المشاركة في الحملة.

من جهته أبان مساعد المدير العام لشؤون تعليم البنين ناصر بن سالم الرشيد أن الحملة يعمل بها 18 معلماً وما يزيد على 300 طالب أُمي في التسجيل المبدئي ولازال العدد في ازدياد، كما يستفيد من هذه الحملة ما يزيد على 35 قرية وهجرة، مبينا أنه تم تجهيز المركز الرئيسي بمدرسة الحماة الابتدائية بعبادة طبية وكذلك مقراً لاستقبال زوار الحملة كما سيكون هناك جولات لفريق طبي من الوحدة الصحية المدرسية بهدف تقديم العلاج اللازم للمرضى كما يقوم الطبيب البيطري بشؤون الزراعة بحائل بزيارات

يذكر أن الحملة قام بتدشينها صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منقطة حائل في شهر شوال الماضي.

المراكز لمعالجة الإبل والأغنام التابعة للدارسين في المراكز وذلك من باب تشجيع الأميين للانطلاق بهذه المراكز.



د/ عيسى الغيث

أضواء
قراءة علمية لفتاوى عصرية :
المواضعة في الاصطلاح .. الاختلاط نموذجاً

كتبتُ في بداية هذا العام مقالاً تحت عنوان «المواضعة في الاصطلاح» وبينت فيه معنى «المواضعة» التي ربما لأول مرة يسمع بها بعض من يُدخل نفسه في جدل لا يحسنه، وعلّم لا يفقهه، وكما قال بعض العلماء: «لو سكت من لا يعلم حتى يتكلم من يعلم لانتهى الخلاف».

هو مضاف لها بعده، وبمعنى «التضام» وليس بمعنى الاجتماع» الذي نحن اليوم بصده، أو بمعنى الاجتماع الريبية ونحوه غير المستوفى للضوابط الشرعية، مما يصدق عليه الاضطراب واتساع المدلول، ويعتبره عدة أحوال تدور عليها الأحكام التكليفية الخمسة، وعلى ذلك فلا تختص بمعنى معين - لكن هذا التغيير في نطاق مقاييس اللغة والشرع - وهذا التطور أيضاً في الألفاظ المتقاربة بنص من الشارع غير وارد، ولها حصل التفريق في القابها فيقال فيما ورد به أنها (حقيقته الشرعية) ولا يقال (حقيقته الاصطلاحية).

ولا يعرف «الاختلاط» كمصطلح علمي - لا سرد لفظي ولا يأخذ وصف المصطلح - إلا في السؤايل، والحيوان، وعلم الرجال، أما في المباحث الفقهية فلا تجده إلا في كتاب الزكاة. والمقصود غرابته كمصطلح فيما سبق له، وكتب المعاجم الفقهية ومصطلحاتها تؤكد تسله إلى قاموسنا الفقهي الاصطلاح، والأغرب منه التهافت عليه مع اضطراب مدلوله على ما أعطي من حكم عام هو التحريم المطلق، في حين أن الأحكام الفقهية الخمسة ترد عليه. فهذه الكلمة المفردة دخيلة على المصطلح العلمي فقها حيث لا يتولد المصطلح إلا من كثرة دورانه في نصوص الشرعية كما هو في كلمة الخلوة عكس الاختلاط الذي لا يكثر دورانه إلا في مصطلحات المحدثين عند اختلاط الرجل في عقله وعلمه فتأتي عبارة «عنده خلط اختلاطاً اختلاطاً بخروج الخ...» وشاهد هذا أن الخلوة مثلاً يعقد لها التعريف لغة وشرعاً واصطلاحاً، بخلاف الاختلاط.

وربما علم ما سبق فكيف يسوغ للمستدل أن يجعل من مفردة «الاختلاط» التي لا تعد مصطلحاً بأن تكون علة بذاتها؟! مع أن المصطلح ليس هو الذي يجلب الحكم عليه، ولكن لا يمكن التعليق به وهو غير مصطلح عليه أصلاً ومن باب أولى ألا يعلن به، ولذا يجوز أن يقول المفتي هذا حرام لأنه «خلوة» والخلوة، حرام، لأنه علل بشيء - مصطلح عليه ومعهود الحكم بالحرم، وكذلك التبرج ونحوه، بخلاف الألفاظ التي لا اصطلاح لها وإنما المعنى الشرعي لها غير محدود النوع والحكم، ومن المعاصرين من يبن هذه المسألة الكالقرضاوي وبعض أعضاء هيئة كبار العلماء حفظهم الله.

كما أنه لايد من التفريق بين «ال» العهدية و«ال» الجنسية، فإن كانت «ال» في الاختلاط الخلية فأى اختلاط هو المعهود؛ وإن كانت «ال» جنسية فأى الجنس هو المراد؛ ولذا فلايد من البحث والتحقيق، والسبر والتقسيم، والاستقراء والتحرير، وليس القاء الأمر على عواهنها، فديننا كامل وشريعتنا صالحة لكل زمان ومكان ولا يسوغ التعامل في أحكامها بهذه الطريقة المرتجلة وغير المفصلة والمؤصلة. ولايد من التفريق بين الاختلاط الذي هو بمعنى «التضام» ونحوه مما يدخل في حكم «المحرم لذاته» كالامتزاج والتزاحم والتلاصق وهكذا، وبين الذي هو بمعنى «الفرق» بينهما، مع بيان أن الاختلاط بمعنى الاجتماع وإنما حين يحرم فيكون «محراماً لغيره» عند عدم استيفاء ضوابطه الشرعية كالاختلاط المريب ونحوه. ولايد من الإشارة إلى أنني حينما ذكر لفظ «الاختلاط» هنا مفرداً فليس هذا دليل على تسليمي بكونه مصطلحاً وإنما «ال» التعريفية في كلمة «الاختلاط» هي للعهد الخاص، أي الاختلاط المعهود بين المتحاورين أو بين الكاتب والقارئ، ولا فهو ليس بمعروف بهذا المعنى في غير زماننا ومكاننا، ولا نسلج حتى بكونه مصطلحاً نازلاً لكونه ليس من النوازل فالرجال والنساء والاختلاط بينهما موجود منذ خلق الله البشر.

والذي دعاني لإعادة الكتابة في هذا الموضوع ما رأيته من إعادة جدل من جعل من اللفظ مصطلحاً، حيث طور الأمر إلى أن جملة علم بذاته يدور عليه الحكم وجوداً وعدمًا، فيقول هذا حرام لأنه «اختلاط»، وإذا قيل له ما ذلك، فيرد بقوله: بل أنت ما دليلك؟! وبالتالي حينما لا يدرك أن الأصل في الأشياء الإباحة وأن الدليل على حرام، فحينما لم يدخل بالمعقول وإنما علل بالمعقول، فيرد السؤال عليه: ما دليلك على أن ما تسميه «الاختلاط» حرام مطلقاً؟!، فلا يأتي لك بادلة من الكتاب والسنة، وإنما يورد نقولاً من أهل العلم لا يسوغ الاستدلال «بها» وإنما تحتاج لمن يستدل «لها»، ومع ذلك حينما تتأملها تجدها من أو دورها لأنها جاءت بمعنى «التضام» وليس بمعنى «الاجتماع»، أو جاءت في سياق اختلاط الربية ونحوه، وقد قرر العلماء التفريق بينهما، ومن المعاصرين للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في فتاوى سابقة.

وهذا الخطأ المبدئي بسبب أن أول خطوة علمية يقوم بها أي باحث في التعريف للمفردات بحثه، وهنا لا نجد أي تعريف لمفردة «الاختلاط»، لأنها تعني عدة معانٍ، ولذا لا نجدها قد وردت بلفظ مفرد وإنما بجملة مركبة ومضافة إلى ما بعدها فيقال «اختلاط النساء بالرجال» أو «اختلاط الرجال بالنساء» ونحوهما، وعليه فلايد من بيان المنطلق الذي يبدأ منه النقاش، لأنه المربع الأول الذي سبق وبيناه، ثم نتفقا بأننا وبعد سنة يأتي من يعيدنا إليه، فكان لايد من أن نذكره بمرعبه من جديد. ومن العلوم الدقيقة التي يجهلها الكثير من الناس اليوم «علم المصطلحات»، ومن نوازلها «المواضعة في الاصطلاح» على خلاف الشريعة وأصح اللغة، ولا تعلم كتاباً الف في كشف هذه المداخلة وصد تلك المحاولة - في خط المصطلحات الخالدة بغيرها - في هذه النازلة من وجهة الشريعة الخالدة سوى بحث فضيلة الشيخ الدكتور بكر أبو زيد - رحمه الله - الذي طبع ضمن فقه النوازل أشهر سبعة عشر مبحثاً في قرابة المائة صفحة، ومن أشهر المراجع في هذا الموضوع العلامة بشرح لغة التشريع وإعطاء دراسة عنها كتاب «الزينة» للترازي المتوفى سنة 322 هجرية.

ولهذا الفن الشباك متعددة منها «الشرعيات»؛ حيث ترى كثيراً لدى علماء الشريعة في تعريف ألفاظها قولهم: وهو (شرعاً) أي في معناه الشرعي وهو إخراج للشيء عن المعنى اللغوي إلى الحقيقة الشرعية، وهي ما تلقى معناها عن الشارع، وإن لم يتلق عن الشارع، سمي اصطلاحاً، وعرفاً. وقد غلط جمع من المتأخرين في عدم الاعتداد بهذا التفريق، والذي يتعين هو: التزامه فيما ورد به النص من كتاب أو سنة فيقال فيه: تعريفاً (شرعاً) ولا يقال: (اصطلاحاً)، لأن الاصطلاح والمواضعة عليه إنما تكون من جماعة، فالقول مثلاً في لفظ الصلة تعريفاً اصطلاحاً: هو كذا وكذا؛ إطلاق فاسد لغة وشرعاً، وإنما يقال: (تعريفها شرعاً)، ويسمى هذا الفن في لغة الفرنجة (سيماسيولوجيا) أو (سيمانتكس). وسيميا: بمعنى الإشارة والرمز.

وقد قال العلماء (لا مشاحة في الاصطلاح) والمشاحة: الضنة. وقاعدة الباب هنا ليست على عمومها، فلا مشاحة في الاصطلاح ما لم يخالف اللغة والشرع، وإلا فالحجر والمنع. ولهذا قال ابن القيم - رحمه الله - في مدارج السالكين 3/306: (والاصطلاحات لا مشاحة فيها إذا لم تتضمن مفسداً). وحقيقة الاصطلاح: لغة واصطلاحاً، تورادت فيه الحقيقتان: اللغوية والاصطلاحية، فهو لغة: مصدر اصطلاح. وحقيقتها (اتفاق طائفة مخصوصة على شيء مخصوص) كما في المعجم الوسيط 1/522. وهو: (اللفظ المختار للدلالة على شيء معلوم ليتمييز به عما سواه)، ولفظ «الاختلاط» لا يعرف مفرداً وإنما مر كبا، وعليه فلا نرضى واحداً، ولم تتفق الطائفة المخصوصة وهم الفقهاء فضلاً عن المختلفين على معنى مخصوص، ولم يتمييز به عما سواه، فكيف يعد إذن مصطلحاً، بخلاف التبرج والخلوة ونحوهما. ثم ليعلم أن من هذه الألفاظ الاصطلاحية ما لا تأتي دلالته على وتيرة واحدة، بل يعترضها الاستبدال والتبعية والضميق بحيث تتسع مدلولاتها أو تضيق كلفظ «الاختلاط» فلا يمكن حصره بحد معين ولا يعرف بهذا المعنى «المفرد» طوال التاريخ الفقهي، وجميع الوارد



الأمير نايف

الأمير نايف: القمة الخليجية الـ(32) ستعقد في السعودية

اعلن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الأمير نايف بن عبدالعزيز أمس ان بلاده ستستضيف الدورة المقبلة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأشار الأمير نايف رئيس الوفد السعودي إلى قمة أبوظبي في كلمة له خلال الجلسة الختامية للقمّة إلى ان استضافة السعودية للقمّة المقبلة جاءت برغبة من

عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة. وكان من المقرر ان تستضيف المنامة القمة الـ 32 وفقاً لترتيب الإيجدي المتفق عليه. وتضمنت كلمة الأمير نايف اشادة بتنظيم الإمارات لهذه القمة مشيراً الى ماتحقق لها من نجاح واعرب عن التقدير للحكمة وقيادة دول المجلس في الاستقرار الامني والاقتصادي على الرغم من الظروف المحيطة بالمنطقة.